ISSN = 2073-6614 pp: 249-285 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Expansion of prophetic meanings in linguistic tools in the book Al-Kawakib Al-Dari in the explanation of Sahih Al-Bukhari by Shams Al-Din Al-Kirmani (d. 786 AH)

توسُّعُ المعاني النَّبوية في الأدوات اللغوية في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني (ت 786هـ)

Mazin Idham Hmood Al-Dulaimi
maznadham94@gmail.com
and
Prof. Dr. Taha Shaddad Hamad Al-Obaidi
tashha77@uoanbar.edu.iq
College of Arts, University of Anbar

مازن ادهام حمود حشّاش الدليمي و أ.د. طه شداد حمد رمضان العبيدي
maznadham94@gmail.com tashha77@uoanbar.edu.iq
كلية الآداب– جامعة الانبار

Receive**:** 19/10/2021 Accept**:** 28/12/2022 Published**:**30/3/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176300

Abstract

From the topic of the research tagged with (The Expansion of Prophetic Meanings in the Linguistic Tools in the Book of Al-Kawakib Al-Dari in the Explanation of Sahih Al-Bukhari by Shams Al-Din Al-Karmani (d. 786 AH)), the importance of the topic stems from the fact that it is a study in the prophetic expression that shows the places of beauty and eloquence in the texts of hadiths, which helps us to perceive them with taste and sense The subtle, especially in the expansion of meanings, the hadith commentators deliberately mentioned these ills, purposes and motives, as they open doors for us from which we can pick up the pearls of meanings and its valuables, from that expansion of meanings to the expansion of the tool and morphological formulas that are a key to extracting the reservoirs of prophetic expression and sensing the features Linguistic connotations in the hadith of the Prophet.

Keywords: expansion, prophetic, tools, planets, al-Bukhari

الملخص

من موضوع البحث الموسوم بـ (توسُّعُ المعاني النَّبوية في الأدوات اللغوية في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني (ت 786هـ)) تنبع أهمية الموضوع من كونه دراسة في التعبير النبوي تبيّن مواضع الجمال والفصاحة في نصوص الأحاديث والتي تساعدنا على إدراكها بالذوق والحس المرهف، ولا سيما في التوسع في المعاني، فقد عمد شرّاح الحديث في ذكر هذه العلل والأغراض والدواعي فهم يفتحون لنا أبوابًا نلتقط منها درر المعاني ونفائسه، من ذلك التوسع في المعاني وصولًا الى التوسع في الأدوات اللغوية التي تعدُّ مفتاحًا لاستخراج مكامن التعبير النبوي واستشعار ملامح الدلالات اللغوية في الحديث النبوي الشريف.

الكلمات المفتاحية: التوسع، النبوي، الأدوات، الكواكب، البخاري

المقدمة

تبارك الذي نزّل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، والحمدُ لله الذي لم يكن لهُ شريكٌ في الملك وخَلَقَ كلَّ شيء فقدّره تقديرًا، والصلاة والسلام على من أُنزلَ القرآنُ بلسانه، لسانًا عربيًا مبينًا، سيدنا محمدٍ الذي محا كلمة الكفر والبهتان، ورفع راية الحق, ودحض الظلم والظلام, وعلى آله وصحبهِ الكرام, وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا, أمّا بعد.

فإنَّ كلام النبيّ هداية للناس، فقد بُعث γ في أمّة مشهورة بالبلاغة والبيان، فكان لا بدّ أن يكون متميزًا عن سائر قومه الذين بُعث فيهم، وكيف لا يكون ذلك وهو المعلم المبشر لهذه الأمة، وقد وصفه الله تعالى في كتابه العزيز بأوصاف دلّت على ذلك، قال تعالى: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [النجم: 3 4] ، فكان γ بهذه الفصاحة التي منحه إيّاها ربّه العزيز مثالًا لا يعتريه نقص ولا يشينه عيب، فأقواله هي صفوة اللغة وحلية البيان بعد القرآن، والبحث في كلام النبيّ γ يُعَدُّ خطوةً مباركةً لا تخلو من صعوبة، لا يَشْعُر بها إلَّا من أراد دراسة كلام النبيّ γ؛ لأنَّهُ كلام انتهت إليه البلاغةُ والفصاحةُ، فكان شرفًا لي أن استظلَّ بظِلاله، وأعيش في محرابه, فكان كلُّ ذلك سببًا في اختيار موضوع بحثي هذا وهو (توسُّعُ المعاني النَّبوية في الأدوات اللغوية في كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني (ت 786هـ))، وقسَّمته على مطلبين: الأول التوسع في الأدوات الأحادية، والآخر التوسع في الأدوات الثنائية والثلاثية، مسبوقًا بمدخلٍ موجز عن الكرماني وكتابه، منتهيًا بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، وقد منَّ الله عليَّ وهو ذو الفضل، إذ وفقَّني إلى اختيار هذا الموضوع الذي تعايَشْتُ معه نفسي وروحي فتمت بذلك، إذ وقفت على الجليل من أحكامه وتدبرت معانيه ووجوه إعرابه وعرفت فنونَ تراكيبه، فما كان من خيرٍ فمن الله وما كان من زللٍ وغيره فمنِّي ومن الشيطان، وحسبي أنِّي حاولت والله المستعان.

المدخل: التعريف بالكرمانيّ وكتابه:

1. اسمه وكنيته ونسَبه:

هُو محمَّد بن يُوسف بن علي بن سعيدٍ الكرمانيّ[1]، ثمّ البَغْداديّ[2]، الشافعي[3], هكذا ورد اسمُه ونسبُه في أغلب المصادر المُترجِمة له من غيرِ خلافٍ يُذْكر, سِوى ما ورد فِي بعضِها من ذِكْر "بن محمَّدٍ" بعدَ "بن علي"، وقبل: "بن سعيدٍ"[4]، وما وردَ في بعضِها الآخر من إيراد "بن عبد الكريمِ" بدل "بنِ سعيد" [5]. والكِرمانِيّ بكسر الكاف كما ضَبَطها الكِرمانيّ نفسه6. وقيل: بفتحِها، كما ضبَطَها غيره [7], غير أنَّه اشتهرَ بكسرِ الكاف. أَمَّا لقبه المشْهورُ بهِ فهو: "شمس الدّين" [8], ويكنّى بـ"أبي عبدِ الله" [9]. ويبدو أن لا خلاف في ذلك.

2. ولادته[10]:

وُلِدَ شمس الدِّين الكِرمانيّ يومَ الخميس، السَّادسَ عشرَ من جُمادى الآخرة، سنة 717هـ.

3. وفاته[11]:

بعد حياة مليئة بالعطاء، ومُفْعَمَة بالجدِّ والنشاط، وصُحْبةٍ طويلة مع الدواة والقلم والقرطاس، وساعات أُنس في مجالس علم تحفّها الملائكة، تُوفّي الإمام " شَمس الدِّين محمَّد بن يوسفَ الكِرمانيّ " في بكرة خميسِ السّادسَ عَشرَ من الشّهر المحرّم سنة سِتّ وثمانين وسبعمائة من الهجرة في طريق عَوْدته من الحجّ، ولوصيّةٍ كان قد أَوْصى بها نَقَله ابنُه النَّقيُّ إلى بغدادَ ودَفنه بموضع كانَ قد اخْتارَه في حياتِه بقربِ أبي إسحاق الشِّيرازيّ[12].

4. اسم الكتاب:

اتفقت كلّ المصادر التي ترجمت للكرماني على أنّ اسم شرحه للبخاري هو: " الكواكب الدراريّ في شرح صحيح البخاري "والكواكب الدراريّ من أجلّ شروح صحيح البخاري وأشهرها, ويعدُّ من أهم الموسوعات التراثيّة التي تفخر بها المكتبة الإسلاميّة على مدى العصور، وأيضًا هو أحد أوسمة الشرف الدال على أنّ عطاء هذه الأمة متواصل، والدال كذلك على بلوغ الأمة الإسلاميّة الذروة في النشاط الفكري والثراء العلمي اللامع في كل القرون.

قال الحافظ ابن حجر: ((وسمى شَرحه لِلْبُخَارِيّ " الْكَوَاكِب الدراري " وَهُوَ فِي مجلدين ضخمين))[13], وقال الزركلي: ((وأقام مدة بمكة. وفيها فرغ من تأليف كتابه "الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري " خمسة وعشرون جزءًا صغيرًا))[14].

التوسع في الأدوات عند الكرماني في كتابه الكواكب الدراري

توطئة:

الأداة لغةً واصطلاحًا:

لغة: بمعنى الآلة التي يستعملها صاحب كل حرفة في حرفته، والجمع الأدوات، قال الجوهري ((الأداة: الآلة، والجمع الأدوات، وآداه على كذا يؤْديهِ إيداءً، إذا قواه عليه وأعانه، ومن يؤديني على فلان، أي: من يعينني عليه، وآدى الرجلُ أيضاً، أي: قَوِيَ، من الأَداةِ...))[15].

أمّا اصطلاحًا: لم يذكر النحاة القُدامى حدّا واضحا للأداة، ولم يذكروا تفاصيلها، وإنّما جاء ذكرها عرَضا في كتبهم؛ وذلك لانتماء الأداة إلى أكثر من باب نحويّ من ناحية، ونظْرة النحاة لعملها الذي جعلها تختلط مع الحرف اختلاطًا كبيرًا من ناحية أخرى[16].

ولعل أقدم تعريف لهذا المصطلح ما ذكره خلف الأحمر(ت180هـ) في مقدمته، أنّ الحرف الذي جاء لمعنى هو الأداة التي ترفع و تنصب وتخفض الاسم، وتجزم وتنصب الفعل[17].

وعرفها أبو نصر الفارابي (ت339هـ) وقال: ((الأداة لفظ يدل على معنى مفرد لا يمكن أن يفهم وحده من دون أن يُعرّف باسم أو كلمة))[18]، والظاهر من هذا التعريف أنّه حد للحرف وليس للأداة.

أمّا ابن القيم الجوزية (ت751هـ) فقد قيّد الأداة بأنّها الرابط بين أجزاء الكلام، وقال: ((و الرابط بين جملتين هي الأداة التي تجعل بينهما تلازما لم يفهم قبل دخولهما)) [19].

ويقول طاش كبري زادة[20]: ((المراد بالأدوات: الحروف، وما شاكلها من الأسماء، والأفعال، والظروف))[21].

وأمّا الدكتور فاضل الساقي فحدّها بقوله:((الأداة كلمة تؤدي وظيفة نحوية عامة، وهذه الوظيفة تتضح بالتعبير عن المعنى النحوي العام للجمل والأساليب))[22]. ويفهم مما ذكر أنّ الأداة أعمّ من الحرف، فالأداة قد تكون اسمًا أو فعلًا كما تكون حرفًا.

المطلب الأول: التوسع في الأدوات الأحادية

وردت في الكواكب الدراري أدوات أحادية تحتمل لأكثر من معنى، وهي:

1- الباء:

ذكر النحاة لـ " الباء" عدّة معانٍ، منها:

أ- **المقابلة أو التعويض:** وتسمى باء العوض أيضًا وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر نحو: بعتك هذا بهذا، وخذ الدار بالفرس، ومنه قوله تعالى: (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) [البقرة: من الآية61][23].

ب – الاستعانة: وهي التي تدخل على آلة الفعل، نحو:"كتبتُ بالقلم" و "خضتُ الماء برجلي"[24].

ت – المجاوزة: وهي التي بمعنى (عن) وذلك في قوله تعالى: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) [المعارج: ١]

ث – السببية أو التعليل: و ذلك في قوله تعالى: (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ)[البقرة: ٥٤][25].

ج – للاستعطاف، كقول ابن يعيش وهو يتحدَّث عن الباء: ((أنك قد تحلف على إنسان، وذلك بأن تأتي بها للاستعطاف والتقرّب إلى المخاطب، فتقول: "بالله إلَّا فعلتَ"))[26].

ومن أمثلة المعاني المذكورة في الكواكب الدراري:

عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله γ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا، قَالَ: ((قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ))[27]، قال الكرماني في معنى الباء الداخلة على " ما" بأنّها جاءت لمعنيين وهما: التعويض و المقابلة، أو للسببيّة[28].

ثم ذكر شرّاح الحديث أنّ للباء في هذا الموضع معنيين، هما:

الأول: السببية: قال العيني:((أَنّه إن حمل على ظَاهره يكون تَزْوِيجهَا على السُّورَة لَا على تعليمها، فالسورة من الْقُرْآن لَا تكون مهْرا بِالْإِجْمَاع، فَحِينَئِذٍ يكون المعنى: زوجتكها بِسَبَب مَا مَعَك من الْقُرْآن وبحرمته وببركته، فَتكون الْبَاء للسَّبَبِيَّة كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ) [الْبَقَرَة: 45]))[29].

والآخر: التعويض والمقابلة: والمعنى: زوجتكها مقابل تعليمك إيّاها ما معك من القرآن[30].

وذهب بعضهم إلى القول بأنّها بمعنى اللام والمعنى: لأجل ما معك من القرآن[31].

ويبدو لي أنّ علة التعبير بالباء في قوله γ: "بما معك" أفادت معنى المقابلة؛ لأنّ تزويج المرأة يتطلب صداقًا؛ فضلًا عن وجود القرينة المعنوية وهي سؤال الرسول γ للرجل حين طلب منه تزويجها إيّاه هل عندك من شيء ؟ وحين لم يجد الرجل شيئًا قال له رسول الله γ:التمس ولو خاتمًا من حديد وحين لم يجد قال له: زوجناكها بما معك من القرآن، ولا شك في أنّ الرسول γ كان حريصًا على أن يجد صداقًا للمرأة لدى الرجل مقابل تزويجها له حتى وإن كان شيئًا تافه القيمة كخاتم الحديد، ويؤيد ذلك استعمال " لو" الدالة على التقليل، فضلًا عن جواز تقاضي الأجر مقابل تعليم القرآن وهذا الأجر يصح أن يكون صداقًا للمرأة فيتحقق معنى المقابلة بناءً على ما تقدم، والله تعالى أعلم.

قال الكرماني في شرح قول النبي γ ((إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكعَتَيْنِ مِنْ غيرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ...))[32]، ((والباء في "بعلمك" و "قدرتك" يحتمل أن تكون للاستعانة، وأن تكون للاستعطاف كما في قوله تعالى: (رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) [القصص: من الآية 17]، أي: بحقِّ قُدرتك، وعِلْمك الشَّاملَين))[33].

فقد ذهب شرّاح الحديث بالقول في معنى الباء الواردة في كلمتي "بعلمك "، و " بقدرتك " عدّة معانٍ ومنها:

الأول الاستعانة: كما في قوله تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) [هود: من الآية41]، والتقدير: ((إني أطلب خيرك مستعيناً بعلمك، فإنّي لا أعلم فيم خيرتي، وأطلب منك القدرة، فإنّي لا حول لي ولا قوة إلّا بك))[34].

الثاني الاستعطاف: مستدلًا بقوله تعالى: (قَال رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) [القصص: من الآية 17] أي: بحق علمك وقدرتك الشاملين أو بسبب علمك، والمعنى أطلب منك أن تشرح صدري لخير الأمرين بسبب علمك بكيفيات الأمور وجزئيّاتها وكليّاتها، إذ لا يحيط بخير الأمرين على الحقيقة إلّا ما كان هو كذلك[35].

الثالث التعليل: والتقدير: اللهم إني أستخيرك بعلمك؛ لأنّك أعلم، وأستقدرك بقدرتك؛ لأنّك أقدر[36].

فعلة التعبير بـ " الباء" لدى الكرماني جاءت تحتمل المعاني جميعها وهذا من باب التوسع في المعنى، والراجح عندي من هذه الأقوال أنّها للاستعانة؛ لأنّ علة التعبير تقتضي هذا المعنى؛ فالإنسان ليس له القدرة على معرفة كثير من الأمور ما لم يستعن بالله على معرفتها، ولا شك في أنّ ذلك أكثر ما يكون في الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلّا الله سبحانه وتعالى، والأمر نفسه يكون في الأمور التي لا قدرة للإنسان على تحملها؛ لأنّها أكبر من طاقته، ولا يقوى على تحملها لضعفه وقلة حيلته، وحاجته الدائمة إلى قدرة خالقه، ولا شك أنّ في ذلك كله مدعاة للاستعانة بحول الله وقدرته، والله تعالى أعلم.

وجاءت "الباء" بموضع آخر قد علَّله الكرماني في كتابه[37].

2 الفاء: حرف غير مختص، فهو يباشر الأسماء والأفعال على حدٍّ سواء، وتوافق "الواو" في كونها تضمُّ الشيء إلى الشيء؛ فتفيد الإشراك بين المتعاطفين في اللفظ، يقول سيبويه: ((الفاء وهي تضم الشيء إلى الشيء، كما فعلت الواو، غير أنّها تجعل ذلك متسقاً بعضه في إثر بعض)) [38].وقال أيضًا: ((ومن ذلك قولك: مررت بزيدٍ فعمرو، ومررت برجل فامرأة، فالفاء شركت بينهما في المرور))[39]، وهنالك معانٍ أخرى خرجت لها" الفاء" سأذكرها على وفق ما علَّله الكرماني في حديث رسول الله γ:

قال الكرماني في شرح قول النبي γ ونصّه أنّ النَّبِيّ γ: كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ قَالَ: ((اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ))40, ((قوله "فلتؤجروا" فإن قلت: ما هذه الفاء؟ قلت:هي فاء التشبيه التي ينتصب بعدها الفعل المضارع،واللام بالكسر بمعنى "كي"، وجاز اجتماعهما لأمر واحد، أو الجزائية؛ لكونها جوابا للأمر، أو زائدة على مذهب الأخفش، أو هي عاطفة على اشفعوا واللام للأمر، أو على مقدر أي: "اشفعوا لتؤجروا فلتؤجروا"))[41].

ذكر الشرّاح أنّ للفاء معانيَ, منها:

الأول: بمعنى زائدة، أي: زائدة على مذهب الأخفش كزيادتها في قوله γ: ((قوموا فلأصلي لكم))[42] أي: اشفعوا كي تؤجروا[43].

الثاني: بمعنى التشبيه أو السّبَبيّة, قال القسطلاني: ((الفاء للسببية التي ينصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر بمعنى كي وجاز اجتماعهما؛ لأنّهما لأمر واحد))[44].

الثالث: بمعنى الجزائية؛ لكونها جوابًا للأمر45, أو كما قال الهروي: ((وَالْفَاءُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: إِنْ شَفَعْتُمْ فَتُؤْجَرُوا))[46].

الرابع: بمعنى العطف أي: عاطفة على "اشفعوا"، واللام لام الأمر[47].

فقد تكون هذه المعاني محتملة جميعها بحسب ما علّله الكرماني وغيره من الشرّاح، بأنّ علة التعبير بالفاء جاءت توسعًا في المعنى المذكور. والراجح عندي من هذه الأقوال أنّها للسببية؛ لوجود القرينة وهي كون السببية تقتضي أن يكون الأول سبباً للثاني، وهو المتحقق هنا إذ إنّ الشفاعة سبب لنيل الأجر؛ كما إنّ سياق الحديث الشريف يقتضي هذا المعنى, والله تعالى أعلم.

3– اللام:

أفادت "اللام" عددًا من المعاني الوظيفية في الحديث الشريف على النحو الآتي وبحسب ما مذكور في الكواكب الدراري:

أ – التعليل: وذلك نحو: "زرتك لشرفك"، ومنه قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) [النحل: من الآية44].

ب – أن تكون بمعنى "إلى" لانتهاء الغاية، ذكر المالقي[48] هذا المعنى إذ يرى بأنّه قياس((؛لأنّ "إلى" يقرب معناها من معنى اللام، وكذلك لفظها، كقوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا) [الأعراف: من الآية 43]، وهدى يتعدى بـ"إلى"... فاللام أقرب الحروف لفظاً ومعنى إلى "إلى" من غيرها، فلذلك قلنا: إنّ دخول كلٍّ واحدةٍ منهما في موضع الأخرى))[49].

ومثال ذلك في الكواكب الدراري لاحتمال "اللام " لأكثر من معنى :

قال الكرماني في شرح حديث رسول الله γ ونصّه: ((ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ))[50]، ((وقيل اللام فيه للعلة, أي: علوت لاستعلاء مستوى, أو لرؤيته, أو لمطالعته, أو بمعنى إلى قال تعالى: (أَوْحَى لَهَا) [الزلزلة: من الآية5]، أي: إليّها))[51].

ذكر شرّاح الحديث معنيين للام وهما بنفس المعنى الذي ذكره الكرماني:

الأول: للتعليل، أَي: عَلَوْت لأجل استعلاء مستوى، أَو لأجل رُؤْيَته.

الثاني: بمعنى إلى، قال العيني: ((يكون الْمَعْنى: إِنِّي أَقمت مقَاما بلغت فِيهِ من رفْعَة الْمحل إِلَى حَيْثُ اطَّلَعت على الكوائن، وَظهر لي مَا يُرَاد من أَمر اتعالى وتدبيره فِي خلقه، وَهَذَا هُوَ الْمُنْتَهى الَّذِي لَا يقدر أحد عَلَيْهِ)) [52].

ويبدو أنّ المعنيين، كل وَاحِد مِنْهُمَا ملائم لصِحَّة الْغَرَض، ودليل ذلك ما جاء في قوله تعالى: (كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ) [لقمان: من الآية 29]، يقول الزمخشري: ((لأنّ قولك يجري إلى أجل مسمى: معناه يبلغه وينتهي إليه. وقولك: يجري لأجل مسمى: تريد يجري لإدراك أجل مسمى، تجعل الجري مختصًا بإدراك أجل مسمى))[53].

4 الواو: ذهب أكثر النحويين إلى أنّها حرف عطف [54]، وقد يسميها بعضهم حرف ابتداء أو استئناف[55]، وهي من الأدوات غير المختصة إذ تدخل على الأسماء كما تدخل على الأفعال، ويقول عنها سيبويه:((حرف ليّن تتجافى عنه الشفتان))[56]، وهي من الحروف المجهورة [57].

وذهب المرادي إلى أنّ: ((الواو حرف يكون عاملاً، وغير عامل؛ فالعامل قسمان: جارٌ وناصبٌ، فالجار: واو القسم، وواو رُبَّ، والناصب: واو مع، تنصب المفعول معه)) [58].

ومن معانيها:

أ **العطف:** وهو المعنى الأصلي لها، إذ يعدُّها النحويون أُمَّ حروفه؛ لكثرة استعمالها ودورها فيه، ومعناها الجمع والتشريك ولا تخلو من هذين المعنيين في عطف المفردات[59].

ب: "الواو" بمعنى "مع":

ذكر عدد من النحويين لها هذا المعنى إذ جعلوا منه قولهم: استوى الماء والخشبة، أي: مع الخشبة [60].

ومثال هذه المعاني في الكواكب الدراري:

قال الكرماني شارحًا ما يقول النبي γ في ركوعه وسجوده:((سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي))[61]، ((والواو في" وبحمدك" إمّا للحال، وإمّا لعطف الجملة على الجملة))62.

ذهب شرّاح الحديث أنّ الواو في هذا الموضع لها عدة معانٍ ومنها:

الأول: أنّها للعطف، أي: لعطف جملة على جملة، فتقدير" وبحمدك" أي: سبَّحتُ بحمدك، أي: بتَوفيقك وهدايتك، لا بحَولي وقُوَّتي[63].

الثاني: أنّها للحال, ذهب العيني أنّها للحال بتقدير قوله: ((وَالْحَال أَنَا متلبسون بحَمْدك))[64]، أو بتقدير: أسبح حامدًا لك؛ من أجل توفيقك لي للتسبيح ونحوه.

ويبدو أنّ السياق يحتمل المعنيين على سبيل التوسع كما أشار إليّها شرّاح الحديث، لكن الراجح عندي والأقرب من هذه الأقوال أنّها للعطف، وهو من باب عطف جملة فعلية فعلها مقدَّر على جملة مثلها؛ لأنّ السياق يقتضي ذلك المعنى، فيكون تقدير المعنى بعد واو العطف: "سبّحت بحمدك" أو "بحمدك أبتدىء"؛ لأنّ الحديث الشريف يأتي في سياق افتتاح الصلاة، وهذا الفعل المقدر هو ما يناسب ذلك، فضلاً عن توافر القرينة اللغوية وهي أنّ واو العطف توجب الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، وهو ما حصل في الحديث الشريف، والله تعالى أعلم.

قال الكرماني في شرح قول النبي ﷺ: ((بعثت أنا والساعة كهاتين)) [65]، ((بعثت أنا والساعة" بالرفع والنصب، أي: القيامة))[66].

ذكر شرّاح الحديث أنّ للواو في هذا الموضع معنيين وهما:

الأول: بمعنى العطف، أي: بِرفْعِ الساعة عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ المتصل.

الثاني: بمعنى " مع"، أي: نصب الساعة على اعتبار أنّه مفعول معه.

فمن هذه المعاني نجد أنّ من شرّاح الحديث مَن أجاز المعنيين ثم قالوا بأنّ النصب أقرب للمعنى[67], ومنهم من قال بأنّه لا يجوز فيها إلّا النصب، قال أبو البقاء: ((لا يجوز فيه إلّا النصب و"الواو" فيه بمعنى "مع" والمراد به المقدر ولو رفع لفسد المعنى لأنّه يكون تقديره "بعثت أنا وبُعِثت الساعة" وهذا فاسد إذ لا يقال بُعثت الساعة إلّا في الوقوع لأنّها لم توجد بعد))[68].

والراجح أنّها بمعنى "مع"؛ لأنّ السياق يقتضي هذا المعنى، وللواو معانٍ أخرى وردت في الكواكب الدراري لا يسع المقام لذكرها [69].

المطلب الثاني: الأدوات الثنائية والثلاثية

1 عن: لهذا الحرف عدة معان، ومنها:

أ المجاوزة: وهو أشهر معانيها، ولم يثبت لها البصريون غير هذا المعنى, ومثاله:"رميتُ عن القوس" وسافرتُ عن البلد"، ولكونها تفيد المجاوزة عُدِّي بها بعضُ الأفعال، نحو:" صدّ وأعرض ورغب ومال"، فيقال: رغبت عن الهوى وملتُ عنه"[70].

ب ـ مرادفة الباء: ومثاله قوله عزّ وجلَّ: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) [النجم:3][71]، وذكر ابن هشام أن مرادفة الباء على حقيقتها، أي: على معنى المجاوزة ((وأن المعنى وما يصدر قوله عن هوى))[72].

ت – أن تكون زائدة للتعويض عن أخرى محذوفة، ومن هذا قول الشاعر:

أتدفع عن نفس أتاه حماها... فهل التي عن بين جنبيك تَدفع[73]

قال ابن جني في هذا الموضع: ((فهلا عن التي بين جنبيك تدفع، فزاد "عن" في قوله: عن بين جنبيك، وجعلها عوضًا من "عن" التي حذفها))[74]. ومثال ذلك ما ذُكر في الكواكب الدراري من علة لهذا الحرف:

. قال الكرماني في شرح قول النبي ﷺ: ((إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ))[75]، ((وأمّا "عن" ففيه تضمن معنى التأخر أي: تأخروا عنها مبردين وقيل هي بمعنى واحد، و"عن" يطلق بمعنى "الباء" كما يقال" رميت عن القوس أي بها))[76].

ذكر شرّاح الحديث معانيَ لـ "عن" في هذا الحديث ومنها:

الأول أنها بمعنى الباء، أي:أبردوا بالصلاة لذلك، قال السيوطي: ((وَ "عَن" تَأتي بِمَعْنى الْبَاء كَمَا قيل: رميت عَن الْقوس أَي بِهِ)) [77].

الثاني بمعنى المجاوزة، فيكون المعنى: ((تجاوزوا وقتها المختص بها، واعبروه إلى أن ينكسر الحر))[78].

الثالث أنها زائدة: فـ ((يقال: أبرد الرجل كذا إذا فعله في برد النهار))[79]، وضَعَّف بعض الشُّرّاح هذا القول؛ لأن زيادة "عن" تكون عوضا عن أخرى محذوفة[80].

قد تكون هذه المعاني محتملة جميعها محققة توسعا في المعنى لما ذكره شرّاح الحديث من علة في التعبير، لكن يبدو لي أنّ " عن " بمعنى باء التعدية؛ لأنّ سياق الحديث يقتضي هذا المعنى، ويؤيد ذلك وجود رواية أخرى للحديث بلفظ (أبردوا بالصلاة) والمعنى المراد هو إدخال الصلاة في البرد والله أعلم 0

2 في: من حروف الجر، تجر الظاهر والمضمر[81]، والأصل فيها أنّها للوعاء, قال سيبويه: ((وأمّا "في" فهي للوعاء، تقول: هو في الجراب، وفي الكيس، وهو في بطن أمّه، وكذلك: هو في الغل؛ لأنّه جعله فيه كالوعاء له، وكذلك: هو في القبّة وفي الدار))[82].

ويتبين لنا من كلام سيبويه أنّ الوعاء، أو الظرفية هو المعنى الأساس لها، وأنّ المعاني الأُخر التي تخرج إليها هذه الأداة مردّها جميعًا إليه، إذ يقول:((وإن اتسعت في الكلام فهي على هذا)) [83]؛ لذلك يتبين أنّ لها معانيَ ومنها:

أ – الظرفيّة: وهو المعنى الأصلي لها، وتشمل الظرفيّة المكانيّة نحو: "الدراهم في الكيس"، والظرفيّة الزمانيّة، كقوله تعالى:(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) آ[البقرة: من الآية 203]، هذه الظرفيّة الحقيقيّة[84]، ومجازاً بقوله تعالى:(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [البقرة: من الآية 179]، وقولك:"سأمشي في حاجتك"، فجعل الحاجة مكانا للمشي[85].

ب – السببية: كقوله تعالى: (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [الأنفال: 68]، وقول النبي γ: ((عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا)) [86] فقد ذهب عدد من النحويين إلى أنّ " في " هنا للسببية أو التعليل أي: بسبب هرّة ومن أجل ما صنعته معها [87].

ومثال علة التعبير بالأداة " في " في الكواكب الدراري:

قال الكرماني في شرح قول النبي γ: ((بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلأَ خُفَّهُ،

ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ)). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ قَالَ: ((فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ))[88]، ((فإن قلت: الكبد ليست ظرفًا للأجر فما معنى كلمة الظرفية قلت: تقديره الأجر ثابت في إرواء أو في رعاية كل حي، أو الكلمة للسببية)) [89].

فقد أومأ الكرماني في قوله هذا أنّ الأداة "في" في عبارة " في كل كبد" جاءت لمعنيين وهما: الظرفية والسببية.

وقد ذكر شرّاح الحديث أنّ الأداة " في" لها معنيان في هذا الحديث، وهما:

الأول– الظرفية: ويستقيم معنى الظرفية هنا بتقدير محذوف، وهو الأجر ثابت في إرواء كل كبد رطبة, وهو المعنى الأساس الذي خرجت إليه فقد ذكرها سيبويه في كلامه بأنّها للوعاء أو الظرفيّة.

والآخر – السببية: والمعنى: بسبب إرواء كل كبد رطبة أجر[90].

ويبدو أنّ الأداة " في " تحتمل المعنيين في هذا الموضع توسعًا في المعنى.

3 لو، ومن معانيها التي ذُكرت بحسب ما ذُكرَ في الكواكب الدراري:

أ الامتناعية: بمعنى امتناع الشيء لامتناع غيره[91].

ب الشرطية: وهي التي تكون بمعنى "إنْ" الشرطية يليها المستقبل، وتصرف الماضي إلى الاستقبال، ذكر ذلك كثير من النحاة، وجعلوا منه قوله تعالى: (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) [يوسف: من الآية 17]، وقوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)، [التوبة: من الآية 33]، وهي مختصّة بالفعل مثل "إنْ" الشرطية إذ لا يليها إلّا فعل أو معمول فعل مضمر يفسره فعل ظاهر بعد الاسم[92].

ومثال هذه المعاني في الكواكب الدراري:

قال الكرماني في شرح قول النبي γ ونصّه: ((أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ)) قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ((يَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ))[93]، ((فإن قلت: لو لامتناع الشيء لامتناع غيره فكيف صَحَّ هنا هذا المعنى؟ قلت:هو هنا بمعنى إنْ أي: لمجرد الشرطية ومثله كثير, ويحتمل أن يكون من قبيل "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه" بأن يكون الحكم ثابتاً على النقيضين والطرف المسكوت عنه أولى من المذكور))[94].

ذكر شرّاح الحديث أنّ للأداة "لو" معانيَ, ومنها:

الأول: شرطيّة، أي أنّها خرجت لمعنى الشرط[95].

الثاني: امتناعيّة، قال العيني: ((وَيحْتَمل أَن تكون امتناعية بِأَن يكون الحكم ثَابتا على النقيضين، وَيكون الطّرف الْمَسْكُوت عَنهُ أولى من الْمَذْكُور))[96].

والراجح من هذه المعاني أنّها شرطية بمعنى "إنْ"؛ لأنّ هذا ما يقتضيه سياق الحديث الشريف، وأنّ القول بكونها امتناعية يتطلب امتناع الشيء لامتناع غيره، وهو ما يتعارض مع معنى الحديث.

4 ما: ذهب الرُّماني إلى أنّ "ما" تكون اسمًا وحرفًا، فإذا كانت اسمًا فلها خمسة معاني:

أ: استفهامية عمّا لا يعقِل وعن صفات من يعقل نحو: ما عندك ؟ فيكون الجواب: فرس. وما زيدٌ؟ عاقل، أو عالم، أو ذكي, وجاء في قوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى) [طه:17].

ب: شرطية, وذلك نحو قولك: ما تصنع أصنع، وقوله تعالى: (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ) [التوبة: من الآية7].

ت: تعجبية، نحو قولك: ما أحسنَ زيداً.

وتكون في هذه المواقع اسماً تاماً من غير صلة.

ث: خبرية، بمعنى الذي، فتحتاج إلى صلة، وذلك نحو قولك: يعجبني ما تصنع, وقوله تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) [النحل: من الآية49].

ج: نكرة موصوفة: وتكون بمعنى شيء نحو: مررت بما معجِبٌ لك[97].

ومثال هذه المعاني بحسب ما ذكر منها في الكواكب الدراري وعلى وفق الآتي:

. قال الكرماني في شرح قول النبي γ: ((إِذَا نعسَ أَحَدكم فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنَم حَتَّى يَعلَمَ مَا يَقْرَأُ))[98], ((و" ما " في يقرأ موصولة والعائد المفعول يجوز حذفه، ويحتمل كونها استفهاميّة))[99]، فقد ذكر شرّاح الحديث أنّ لهذه الأداة معنيين، هما:

المعنى الأول: أنّ " مَا " مَوْصُولَة، والعائد الْمَفْعُول مَحْذُوف، وَالتَّقْدِير: مَا يَقْرَؤُهُ، أي الذي يقرؤه [100].

المعنى الثاني: استفهاميّة، بتقدير حتى يعلم ما يقرأ[101] ؟ ويبدو أنّ المعنيين كلاهما محتمل ووارد في الحديث الشريف فهذا من باب التوسع في المعنى.

قال الكرماني في شرح قول النبي γ ونصّه :((سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الخَزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الحُجَرِ...))[102], ((" ما " في ماذا استفهامية متضمنة معنى التعجب والتعظيم))[103]. وذكر شرّاح الحديث أنّ " ما " لها معان عدة ومنها:

الأول: استفهاميّة, بمعنى التعجب والتعظيم، فالنبي γ كان مستفهمًا ومتعجبًا ومعظّمًا لنزول الرحمة التي عبّر عنها بالخزائن؛ لكثرتها وعزتها .

الثاني: أَن تكون: مَا، نكرَة مَوْصُوفَة بِمَعْنى شَيْء.

الثالث: أَن تكون: مَا، زَائِدَة، و: ذَا للْإِشَارَة [104].

والحقُّ أنَّ معنى التعجب والتعظيم قد جاء من قوله γ: "سبحانَ الله" بالنصب على المصدرية بفعل محذوف وجوباً تقديره "اسبّح"؛ لأنّ العربَ كثيراً ما تستعمل هذا القول في مقام التعجب والتعظيم، لكنها احتملت هذه المعاني من باب التوسع في المعنى والله تعالى أعلم.

ولـ" ما " مواضع أخرى في الكواكب الدراري لا يسع المقام لذكرها [105].

5 مِن: حرف جر موضوع لابتداء الغاية المكانية قال سيبويه: ((وأمّا " مِن " فتكون لابتداء الغاية في الأماكن، وذلك قولك: من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وتقول إذا كتبت كتابًا: من فلان إلى فلان فهذه سوى الأماكن بمنزلتها))[106]، ولها معان أخرى.

أ – التبعيض: ومعناه تفريق الأجزاء[107]، وعلامتها إمكان سد " بعض " مسدّها[108]، وقد اثبت سيبويه [109] هذا المعنى وإليه ذهب المرادي [110]، وهي التي يكون المجرور بها جزءًا مما قبلها، ويصحّ حذفها ووضع "بعض" مكانها، وذلك نحو قولك: "كلْ من هذا الطعام والبِسْ من هذه الثياب وخذْ من هذهِ الدراهِم"، ومثال ذلك في الكتاب قوله تعالى: (مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) [آل عمران: من الآية 110].

ب زائدة للتوكيد: إذا سبقت بنفي نحو قولك: "ما جاءني مِنْ أَحَدٍ"، أو نهي كقولك: "لا يقمْ مِنْ أَحَدٍ"، أو استفهام كقوله تعالى: (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) [الملك: من الآية3], أو مجرورها مبتدأ، نحو: "ما في الدَّارِ مِنْ رجلٍ"[111], ومثال هذه المعاني في الكواكب الدراري كما يلي:

قال الكرماني في شرح قول النبي γ لمّا جاء سُهَيل بن عمرو يوم الحديبية وكان النبي قد تفاءل باسمه فقال: ((لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ...))[112]، ((و "مِن أمركم" هو فاعل سهل و "من" زائدة، أو تبعيضية،أي: سهل بعض أمرهم))[113].

ذكر شرّاح الحديث أنّ للأداة "مِنْ" معنيين، منها:

الأول: تبعيضيّة، قال القسطلاني:((وأتى بمِنْ التبعيضية في قوله: "من أمركم" إيذانًا بأنّ السهولة الواقعة في هذه القصة ليست عظيمة قيل: ولعله عليه الصلاة والسلام أخذ ذلك من التصغير الواقع في سهيل فإنّ تصغيره يقتضي كونه ليس عظيمًا))[114].

والآخر: زائدة، أي: سُهِّلتْ لكم أموركم[115].

وسياق الحديث ظاهر في احتمال المعنيين على سبيل التوسع.

6 – إذا: ومن أقسامها:

أ- **الظرفية المجرّدة من معنى الشرط،** ومثال هذا قوله تعالى:(وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) [الشورى:من الآية 37]، فلو كانت "إذا" شرطية لوجب اقتران الجملة الأسمية بعدها بالفاء[116].

ب- **أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان متضمنة معنى الشرط،** وذلك نحو: (إذا جاءَ زيدٌ فقمْ إليه)، وقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ) [الروم: 25][117].

ومثال ذلك ما جاء في حديث رسول الله γ، ونصّه أنّ أمُّ سُليم سألت النبيَّ γ هل على المرأة من غُسل إذا احتلمتْ؟ فأجابها النبيُّ γ بقوله: ((إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ))[118], قال الكرماني: ((أي: عليها غسل حين رأت المني إذا انتبهت فإذا ظرفية، أو إذا رأت وجب عليها غسل فإذا شرطية))[119].

وذكر شرّاح الحديث للأداة " إذا" معنيين في هذا الموضع وهما:

الأول:أنّها ظرفية خالية من معنى الشّرْط، وعلى هذا يكون التقدير: عليها غسل في وقت رؤية الماء بعد الاستيقاظ.

والآخر: أنّها ظرفية متضمنة معنى الشّرط، وذلك بجعل رؤية الماء شرْطا لوجوب الغسل، والتقدير: إذا رأتِ الماءَ فعليها غسل[120].

فعلى الوجه الأول ليس عليها الغسل إلّا إذا رأت ما يوجب الغسل وقت رؤية الماء بعد الاستيقاظ، وعلى الوجه الثاني يكون واجبًا عليها الغسل إذا رأت المني على ثوبها أو بدنها بعد الاستيقاظ وهنا يتحقق معنى الشرط، فعلة التعبير بالأداة " إذا " كانت توسعًا واحتواءً للمعنى المذكور.

الخاتمة:

الحمدُ لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد. فبعد التوكل على الله تعالى أولًا، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانيًا، توصلت إلى نتائج مهمة، أوجزها بالآتي:

1. معالم التعبير النبوي لا يمكن حصرها ضمن مقالٍ أو بحث ما، فإنَّ اعجازه بعد كلام الله تعالى لا انتهاء له.
2. لم تكتفِ هذه الدراسة بعرض التعبير النبويّ؛ بل كشفت الستار عن علة التعبير ومكامن حسنه وجماله.
3. بما أنَّ الاتساع في المعنى لا يكون إلّا بتعدد معاني اللفظة الواحدة؛ لذلك فإن هناك علاقة بين اللفظ والمعنى فمن خلالهما يمكن فهم القصد من الكلام ومن ترابطهما يكون الاتساع في المعنى.
4. تؤدي الأداة دورًا رئيسًا ومهمًا في الكشف عن المعنى العام للحديث، وكذلك تتمثل بالربط بين أجزاء الجملة، وتدل على العلاقات الداخلية بينها، فلا تكاد جملة أو عبارة تخلو من حرف جر أو استفهام أو استثناء.... الخ.
5. كثيرا ما تتعدد آراء شراح الحديث في معاني بعض الأدوات ضمن الحديث الواحد، فقد كان لنا وقفات مهمّة سعينا جاهدين إلى ترجيح رأي معين على غيره؛ وذلك لعلة.

6. إنّ دراسة جوانب التعبير النبويّ وعلله في هذا البحث لا يمكن القول بأنّها كشفت علل التعبير في وجهها العام، بل درسنا نزرًا من فيض، فحديث رسول الله γ عظيم ومعجز وبليغ وفصيح، وحسبنا أنّا بفضل الله تعالى حاولنا جاهدين أن نخرج ما استطعنا إخراجه بأحسن صورة وأبهى مقام، والله الموفق لذلك.
7. إن كان شرح صحيح البخاري دينًا على الأمة فإنّ الكرماني بتأليفه "الكواكب الدراري" قد ابتدأ بسداد هذا الدين, وما ذاك إلّا بفضل الله تعالى وفتحه.
8. بعد الانتهاء من دراسة هذا الأسلوب في التعبير النبوي متمثلًا في كتاب " الكواكب الدراري "، ولا سيما الأدوات، نرى أنّ الحديث الشريف أرقى كلام العرب بلاغة وفصاحة وأنّه لم يخرج على أساليب العرب وغالبًا ما تتطابق الأغراض في القرآن والحديث الشريف.

وفي مسك الختام دعائي إلى كل من أسهم وأعان في إخراج هذا البحث على هذه الصورة المتواضعة والبسيطة، وأنْ يجعلنا من العاملين على خدمة لغة القرآن ولغة سيد الكائنات سيدنا محمد γ, والسائرين على نهجه, وأسأل الله أنْ يوفق كل من أراد السير في طريق العلم والتعلم ليحمل راية العربية في سماء العلوم, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مصادر البحث:

¤ القرآن الكريم.

- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلّاني (ت: 923هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، 1323 هـ.
- أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت577هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، مصر، ط1، 1420هـ-1999م.
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، د. ت.
- إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: 616هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – مصر/ القاهرة، ط1, 1420هـ – 1999م.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان، ط15، 2002 م.

- الإفصاح عن معاني الصحاح، أبو المظفر يحيى بن محمد بنُ بَيْرَة الذهلي الشيبانيّ، (ت: 560هـ)، حققه وخرّج أحاديثه: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، المملكة العربية السعودية، د ط، 1417هـ.
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة: د.فاضل مصطفى الساقي،القاهرة ـ مصر, 1977م.
- إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي (ت: 544هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ط1، 1419 هـ - 1998م.
- أمالي ابن الشجري، أبو السعادات ضياء الدين هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت: 542هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1، 1413هـ- 1992م.
- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت:562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962 م.
- الإيضاح في شرح المفصل، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس المعروف بابن الحاجب(ت: 646هـ)، تحقيق: د. موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق، د ط، 1982م.
- الإيضاح في علوم البلاغة، أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني،(ت: 739هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط 3، د ت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا – لبنان، د ط، د ت.
- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت 685هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، د ط، 1433 هـ - 2012م.
- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، 1389هـ - 1969 م.
- التوشيح شرح الجامع الصحيح، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911 هـ)، تحقيق: رضوان جامع رضوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1419 هـ - 1998 م.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت: 749هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، مصر، ط 1،1428هـ-2008م.
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري، المعروف بابن الملَقِّن(المتوفى: 804هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: 1364هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط 28،1414هـ - 1993م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت: 749هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،1413هـ - 1992م.
- حاشية السندي على سنن النسائي، تأليف: محمد بن عبد الهادي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: 1138هـ), مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, ط2، 1406 – 1986.
- حروف المعاني والصفات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، (ت: 337هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1984م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط 4، د ت.
- درّة الحجال فى أسماء الرّجال أو(ذيل وفيات الأعيان) تأليف: أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (960 - 1025 هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور, دار التراث (القاهرة) – المكتبة العتيقة (تونس)، ط1، 1391 هـ - 1971 م
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر أباد، الهند، ط2، 1392هـ - 1972م.
- ذخيرة العقبي في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، د ت.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (ت: 702هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية، دمشق، د ط.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط 1، 1421هـ - 2000م.

- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، مصر، ط1، 1430هـ - 2009م.
- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: 303هـ)، حققه وخرّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1421 هـ - 2001م.
- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1405هـ-1985م.
- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ-1985م.
- الشافي في شرح مسند الشافعي، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد،المعروف بابن الأثير (ت: 606هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان، وأبي تميم يَاسر بن إبراهيم، مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1، 1426 هـ - 2005 م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت: 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط1، 1406 هـ - 1986 م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، المعروف بابن عقيل (ت: 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1400 هـ - 1980 م.
- شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي (ت672هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ-2001م
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري(ت:1122هـ)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1424هـ - 2003م.

- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط1، د ت.
- شرح المفصل، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي (ت: 643هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـ – 2001 م.
- شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1392م.
- شرح سنن أبي داوود، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينى (ت: 855هـ)، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1420 هـ-1999 م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، المعروف بابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، د ت.
- شرح مسند الشافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني (ت: 623هـ)، تحقيق: أبو بكر وائل محمَّد بكر زهران، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إدارة الشؤون الإسلامية، قطر، ط1، 1428 هـ – 2007 م.
- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي(شرح المصابيح)، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز، المعروف بـ ابن المَلَك (ت: 854 هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، قطر، ط1، 1433 هـ – 2012 م.
- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي(شرح المصابيح)، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز، المعروف بـ ابن المَلَك (ت: 854 هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط1، 1433 هـ – 2012 م.
- شرح نهج البلاغة، تأليف: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (المتوفى: 656هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم, دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، دمشق، 2019.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل طاشْكُبْري زَادَهْ (ت: 968هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، د ت.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.
- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله γ وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط1، 1422هـ.
- صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت: 902هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، د ط، دت.
- عقود الزبرجد على مُسْند الإِمَام أَحْمد، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، حَقّقه وَقَدم لَه: د. سَلمان القضَاة، دَار الجيل، بَيروت - لبنان، 1414 هـ - 1994م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفى العينى (ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت:852هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
- الكاشف عن حقائق السنن، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت743هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة، ط1، 1417 هـ - 1997 م.
- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، المعروف بسيبويه (ت: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ - 1988 م.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني (ت: 786هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1401هـ - 1981م.
- الكوثر الجاري الى رياض أحاديث البخاري، أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت: 893 هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1429 هـ - 2008 م.

- كوثر المعاني الدراري في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحُ البُخَارِي، محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الشنقيطي (ت: 1354هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1415 هـ - 1995 م.
- اللامات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت337هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط2، 1405هـ- 1985م.
- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى الشافعي البِرْماويّ (ت: 831هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط1، 1433 هـ - 2012 م.
- لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور(ت:711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت.
- مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406 هـ - 1986 م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د ط.1420هـ-1999م.
- مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت- صيدا ط5، 1420هـ-1996م.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان المباركفوري (ت: 1414هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، نارس الهند، ط3، 1404 هـ، 1984 م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن علي بن (سلطان) محمد الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2002م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1421 هـ - 2001 م.
- مشارق الأنوار على صحيح الآثار، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي (ت: 544هـ)، المكتبة العتيقة - ودار التراث، د ط، د ت.
- مصابيح الجامع، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المعروف بالدماميني (ت: 827 هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط1، 1430 هـ - 2009 م.

- مصابيح المغاني في حروف المعاني، محمد بن علي بن إبراهيم الموزعي، المعروف بابن نور الدين (ت: 852هـ)، تحقيق: د. عائض بن نافع العمري، دار المنار، القاهرة، ط 1،1414هـ - 1993م.
- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن الحمزي، المعروف بابن قرقول (ت: 569هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ط1، 1433 هـ - 2012 م.
- معاني الحروف, تأليف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت: 384هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار ومكتبة الهلال . بيروت، 2008 م.
- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1420 هـ - 2000 م.
- معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م.
- معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة، د ط، د ت.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد، المعروف بابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط6، 1985م.
- المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، المشهورُ بالمُظْهِري (ت: 727هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، دمشق، ط1، 1433 هـ - 2012 م.
- مفتاح السعادة ومصابيح السيادة - في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى، المعروف بطاش كبير زادة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1،1985م.
- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: 538هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993م.
- مفهوم الأداة النحوية بين القدامى والمحدثين، سامي عوض، وميساء شيخ يوسف، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، تشرين، سورية، ع 23، 2016م.

- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، المعروف بالمُبَرِّد (ت: 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت.
- منحة الباري بشرح صحيح البخاري، أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت: 926 هـ)، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط1، 1426 هـ – 2005 م.
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت: 370هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت،ط1، 1411 هـ – 1991 م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: 874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، 2016.
- النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، دار المعارف، بغداد، ط15، د ت.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت: 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار،الزرقاء – الأردن، ط3، 1405 هـ – 1985م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1339هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د ط، د ت.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د ط، د ت.

الهوامش

[1] نسبة إلى " كرمان" وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان, فقيل عنها إقليمٌ واسعٌ يلي بلاد فارس من جِهةِ الشَّرق، يحتوي عَلى بلدان شَتَّى "كثيرة النَّخل والزَّرع والمواشي والضَّرع، وأهلُها أخيارٌ؛ أهلُ سنَّةٍ وجماعةٍ وخيرٍ وصلاح"، افْتُتحت كلُّها في زمنِ الخليفةِ عمر بن الخطاب ﷺ، ينظر: معجم البلدان: 454/4. 455.

[2] نسبة إلى بغداد؛ لأنّه عاش فيها مدة طويلة ودفن فيها, ينظر: الدرر الكامنة: 66/6, وبغية الوعاة: 279/1, والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 292/2, والأعلام للزركلي: 153/7, وطبقات الشافعيّة " لابن قاضي شهبة" ط1: 180/3.

[3] نسبة إلى مذهب الإمام الشافعي الذي تمذهب به، ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: 303/11, وهديّة العارفين: 172/2.

[4] ينظر: الضوء اللامع للسّخاويّ: 259/10 عند ترجمته لابن المؤلف" يحيى"

[5] ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر" دار الكتب العلمية": 182/2, وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: 293/6.

[6] ينظر: الكواكب الدراري: 195/9.

[7] ينظر: الأنساب للسمعاني: 85/11.

[8] ينظر: إنباء الغمر: 182/2, والنجوم الزاهرة: 303/11،, وبغية الوعاة: 279/1, وطبقات الشافعيّة: 180/3.

[9] ينظر: هدية العارفين: 172/2.

[10] ينظر: الدرر الكامنة: 66/6, وإنباء الغمر: 182/2, والنجوم الزاهرة: 303/11, وبغية الوعاة: 279/1, وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: 293/6, والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 292/2, وطبقات الشافعيّة: 180/3.

[11] ينظر: الضوء اللامع: 39/4- 40, بغية الوعاة: 280/1, ودرة الحجال: 251/2, والأعلام للزركلي: 153/7, ومعجم المؤلفين: 129/12.

[12] هو إبراهيمُ بن عليّ بن يوسف الفيروز آبادي الشِّيرازيّ، تتلمذ على يد علماء شيراز والبصرة وبغداد، حتَّى تفرَّد بالعلمِ الوافر مع السِّيرة الجميلةِ؛ كان زاهدًا، ورعًا، متواضعًا، ظريفًا، طلقَ الوجه، قويَّ الحجّة، مليح المحاورة، له عدَّة مصنَّفات منها: "التّنبيه"، و"المهذّب" في الفقه، و "التّبصرة" في أصول الشَّافعيَّة. تُوفِّي سنة (476 هـ), ينظر: سير اعلام النبلاء: 9/14, وكشف الظنون: 1105/2, والأعلام للزركلي: 51/1, وهدية العارفين: 8/1, ومعجم المؤلفين: 68/1.

[13] الدرر الكامنة: 66/6, وينظر: البدر الطالع: 292/2,

[14] الأعلام للزركلي: 153/7.

(15)الصحاح مادة" أَدا": 2265/6, وينظر: مختار الصحاح مادة "أدا": 15, ولسان العرب مادة"أَدَا":48/1.

(16) ينظر: مفهوم الأداة النحوية بين القدامى والمحدثين، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع 23، 2016م: 69.

(17) ينظر: مقدمة في النحو: 35.

(18) الحلل في إصلاح الخلل:76.

(19) بدائع الفوائد:43/1.

(20) هو أحمد بن مصطفى بن خليل، المعروف بـ طاش كبري زاده، أشهر مصنفاته: مفتاح السعادة، والشقائق النعمانيّة،(ت:968هـ)، ينظر: الشقائق النعمانيّة:326–330, والأعلام:257/1.

(21) مفتاح السعادة: 379/2.

(22) اقسام الكلام العربي: 262.

(23) ينظر: الجني الداني:41, وشرح التسهيل:151/2, وجامع الدروس العربية: 524، ومعاني النحو:21/3.

(24) ينظر: المقتضب:39/1؛ والأصول:413/1, ومغني اللبيب:139, ومعاني النحو: 20/3.

(25) ينظر: الجنى الداني:36–45، ومغني اللبيب:90/1 – 98, ورصف المباني: 220.

(26) شرح المفصل، لابن يعيش:258/5؛ وينظر: توجيه اللمع:476, وشرح الكافية الشافية:868/2, والنحو الوافي: 499/2.

(27) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوكالة، باب وكالة المرأة الإمام في النكاح، برقم:2310: 100/3؛ ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب الصداق...، برقم: 1425: 1040/2.

28 ينظر: الكواكب الدراري: 139/10.

(29) عمدة القاري: 143/12، وينظر: إحكام الأحكام: 401/1.

(30) ينظر: مطالع الأنوار: 424/1, والكاشف عن حقائق السنن: 2311/7.

(31) ينظر: فتح الباري لابن حجر: 212/9، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار: 73/1.

(32) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الاستخارة، برقم:6382: 81/8, وأبو داود في سننه، أبواب فضائل القرآن، باب الاستخارة، برقم:1538: 640/2–641.

(33) الكواكب الدراري: 210/6.

(34)الكاشف عن حقائق السنن:1245/4؛ وينظر:، وشرح المصابيح لابن الملك:203/2.

(35) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن:1245/4, وشرح المصابيح لابن الملك:203/2, ومرعاة المفاتيح: 483/2.

(36) ينظر: عمدة القاري: 224/7, وإرشاد الساري: 332/2, وذخيرة العقبى: 178/27.

37 ينظر: الكواكب الدراري: 86/6.

(38) الكتاب: 217/4.

(39) المصدر نفسه: 438/1، والمقتضب: 12/2، ورصف المباني: 376.

40 أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب, بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:(مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا) [النساء: 85], برقم 6027: 12/8، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب, بَابُ اسْتِحْبَابِ الشَّفَاعَةِ فِيمَا لَيْسَ بِحَرَامٍ, برقم:2627: 2026/4.

41 الكواكب الدراري: 179/21.

42 أخرجه أحمد في مسنده، برقم: 12680: 113/20.

43 ينظر: اللامع الصبيح: 65/15, والتوشيح شرح الجامع الصحيح: 3651/8, ومنحة الباري: 184/9.

44 ينظر: اللامع الصبيح: 65/15, والتوشيح شرح الجامع الصحيح: 3651/8, وارشاد الساري: 29/9, وكوثر المعاني: 301/12.

45 اللامع الصبيح: 65/15, ومنحة الباري: 184/9, وكوثر المعاني: 301/12, وذخيرة العقبى: 49/23.

46 مرقاة المفاتيح: 3103/7.

47 اللامع الصبيح: 65/15, وكوثر المعاني: 301/12, وذخيرة العقبى: 49/23.

48 أَحْمد بن عبد النُّور بن أَحْمد بن رَاشد أَبُو جَعْفَر المالقي النَّحْوِيّ, كَانَ عَالما بالنحو، وَكَانَ لَا يقْرَأ كتاب سِيبَوَيْهِ ومن مؤلفاته: شرح الجزولية، ورصف المباني فِي حُرُوف الْمعَانِي، ويعتبر من أعظم مَا صنف. وَيدل على تقدمه فِي الْعَرَبيَّة. وَله تَقْيِيد على الْجمل وَغير ذَلِك. ت 702, ينظر: بغية الوعاة: 332/1.

(49) رصف المباني: 297–298، وحروف المعاني: 76، واللامات للزجاجي: 141، والجنى الداني: 99، ومغني اللبيب: 185/1.

(50) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء، برقم:349: 78/1؛ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ γ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم:163: 148/1.

51 الكواكب الدراري: 6/4.

52 عمدة القاري: 47/4, وينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 494/3, والكاشف عن حقائق السنن: 3750/12, واللامع الصبيح: 60/3.

53 الكشّاف: 502/3, وينظر: عمدة القاري: 47/4.

(54) ينظر: الكتاب: 163/2، والأصول في النحو: 420/1، وكتاب المقتصد في شرح الإيضاح: 836/2، وأمالي ابن الشجري: 216/1، والمساعد على تسهيل الفوائد: 296/2.

(55) ينظر: رصف المباني: 479، والكليات: 876.

(56) الكتاب: 453/4، وينظر: الأصول في النحو: 417/3.

(57) ينظر: سر صناعة الإعراب: 69/1.

(58) الجنى الداني: 153–154.

(59) ينظر: رصف المباني: 473، والجنى الداني: 158، وأسرار العربية: 267/1.

(60) ينظر: الأصول في النحو: 210/1، والخصائص: 196/2، وسر صناعة الاعراب: 639/2، وأسرار العربية: 170، والجنى الداني: 155، وهمع الهوامع: 1:254.

61 أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ, برقم:794: 158/1, ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة, بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ, برقم: 484: 350/1.

62 الكواكب الدراري: 151/5.

63 ينظر: اللامع الصبيح: 153/4, ومنحة الباري: 532/2, ومرقاة المفاتيح: 186/8.

64 عمدة القاري: 285/17, وينظر: مرقاة المفاتيح: 186/8.

65 أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الرقاق, باب: قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ" برقم: 6504: 105/8, ومسلم في صحيحه، كتاب: الفتن وأشراط الساعة, باب: قرب الساعة, برقم: 2951: 2268/4.

66 الكواكب الدراري: 23/23.

67 ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار على صحاح الآثار: 355/2، وشرح النووي: 154/6, وعقود الزبرجد: 153/1, وارشاد الساري: 171/8.

68 إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث:12, وينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم: 268/3.

69 ينظر: الكواكب الدراري: 3/17.

(70) ينظر: الكتاب:226/4, والجني الداني:245, ومغني اللبيب:196, ومصابيح المغاني:275.

(71) ينظر: حروف المعاني والصفات: 74، ومصابيح المغاني: 278.

(72) مغني اللبيب: 198.

(73) نسبه الآمدي لزيد بن رزين بن الملوح، ينظر: المؤتلف والمختلف:250.

(74) المحتسب:282/1, وينظر: الجني الداني:248, ومغني اللبيب:198, ومصابيح المغاني:279

(75) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب الابراد بالظهر في شدة الحر، برقم: 533: 113/1, وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الظهر، برقم:402: 202/1-203.

76 الكواكب الدراري: 187/4.

(77) تنوير الحوالك: 29/1, ينظر: شرح أبي داود للعيني: 263/2, وارشاد الساري: 486/1, وحاشية السندي على النسائي: 249/1

(78)الشافي في شرح مسند الشافعي:385/1, وينظر: طرح التثريب:156/2-157, والكوثر الجاري:211/2.

(79) إكمال المعلم:581/2.

(80) ينظر: طرح التثريب:156/2-157, ومصابيح الجامع:220/2.

(81) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: 741/2، وأوضح المسالك: 135، وشرح شذور الذهب: 409/1.

(82) الكتاب: 226/4، وينظر: المقتضب: 413/4، والأصول في النحو: 174/3.

(83) الكتاب: 226/4، وينظر: الأصول في النحو: 412/1.

(84) ينظر: الجنى الداني: 250، وأوضح المسالك: 34/3، ومغني اللبيب: 147/1.

(85) ينظر: الكتاب:226/4, وأوضح المسالك:34/3-35, ومعاني النحو:57/3-58.

(86) أخرجه البخاري:112/3، برقم:2365، واللفظ له، ومسلم:1760/4، برقم: 2242.

(87) ينظر: شرح التسهيل:155/3-165, وأوضح المسالك:3/, وشرح ابن عقيل: 46/1، وجامع الدروس العربية: 531، ومعاني النحو: 59/3.

(88) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء، برقم:2363: 111/3, ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها، برقم:2244: 1761/4.

(89) الكواكب الدراري : 178/10.

(90) ينظر: فتح الباري،لابن حجر:42/5, وعقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد: 7/3, وكوثر المعاني الدراري:412/4.

91 ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: 126/2.

(92) ينظر: الجنى الداني: 284-285، ومغني اللبيب: 230/1.

93 أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الايمان، باب كُفْرَانِ العَشِيرِ، وَكُفْرٍ دُونَ كُفْرٍ برقم:29: 15/1, ومسلم في صحيحه، كتاب الكسوف، باب مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، برقم: 907: 622/2.

94 الكواكب الدراري: 136/1.

95 ينظر: اللامع الصبيح: 203/1, وفتح الباري لابن حجر: 542/2, وارشاد الساري: 114/1.

96 عمدة القاري: 84/7, وينظر: اللامع الصبيح: 203/1, وارشاد الساري: 114/1, وكوثر المعاني: 109/2, وشرح الزرقاني: 534/1.

(97)ينظر: معاني الحروف:86–91, والمفصل في صنعة الإعراب:186–187و429,وشرح التسهيل:215/1– 22, والجني الداني:330–332 و336–337, ومصابيح المغاني:472– 477.

(98) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم:213: 53/1.

99 الكواكب الدراري: 61/3.

100 ينظر: اللامع الصبيح: 288/2, وعمدة القاري: 111/3.

101 ينظر: اللامع الصبيح: 288/2، وعمدة القاري: 111/3, وارشاد الساري: 285/1, وكوثر المعاني: 127/5.

102 أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب العِلْمِ وَالعِظَةِ بِاللَّيْلِ, برقم: 115: 34/1.

103 الكواكب الدراري: 130/2.

104 ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 272/2, والكاشف عن الحقائق والسنن: 4: 1203, وعمدة القاري: 173/2– 174, وارشاد الساري: 312/2, ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 923/3, وشرح الزرقاني: 428/4.

105 ينظر: الكواكب الدراري: 139/5, و 200/7.

(106) الكتاب: 347/4.

(107) ينظر: التعريفات: 158/1.

(108) ينظر: مغني اللبيب: 276/1.

(109) ينظر: الكتاب: 347/4.

(110) ينظر: الجنى الداني: 309.

(111) ينظر: شرح التسهيل:133/3–139؛ ورصف المباني:323–325؛ ومغني اللبيب:425–426؛ والنحو الوافي:458/2–461.

(112) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الشروط، باب الشُّرُوطِ فِي الجِهَادِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ، برقم:2731: 193/3.

113 الكواكب الدراري: 46/12.

114 ارشاد الساري: 448/4, وينظر: مصابيح الجامع: 168/6,

(115) ينظر: اللامع الصبيح: 310/8, وعقود الزبرجد: 219/2, ومنحة الباري: 532/5.

(116) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل: 511/1–512, ومغني اللبيب: 135–136, وجامع الدروس العربية: 58/3.

(117) ينظر: شرح التسهيل: 181/4, ومغني اللبيب:127, والنحو الوافي: 178/2–179.

(118) رواه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الحياء في العلم، برقم:130: 38/1, ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني، برقم:313: 251/1.

119 الكواكب الدراري: 159/2.

(120) ينظر: اللامع الصبيح: 116/2. 117, وعمدة القاري: 212/2, وإرشاد الساري:222/1، ومنحة الباري:388/1, وكوثر المعاني الدراري:146/4.

References

¤ The Holy Quran.

 Al-Qastalani, A. M. (1906). *Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari* (7th ed.). Al-Amiri Press. Egypt.

 Al-Anbari, A. M. (1999). *Arabic secrets* (1st ed.). al-Arqam bin Abi al-Arqam press.

 Al-Sarraj, M. A. (2015). *Fundamentals of Grammar*. Al-Risala Foundation. Beirut. Lebanon.

 Al-Baghdadi, A. A. (1999). *The syntax of what constitutes the expressions of the Prophet's hadith*. (1st ed.). Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution. Egypt.

 Al-Dimashqi, Kh. M. (2002). *The announcement* (15th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut. Lebanon.

- Al-Shaibani, Y. M. (1997). *Disclosure of the Meanings of the Sahih* (1st ed.). Al-Watan press.
- Al-Saqi, F. M. (1977). *Divisions of Arabic speech in terms of form and function*. Cairo. Egypt.
- Al-Sabti, A. M. (1998). *Completing the teacher with the benefits of A Muslim* (1st ed.). Al-Wafaa press. Egypt.
- Al-Alawi, D. H. (1992). *Amali Ibn al-Shajari* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
- Al- Marwazi, A. M. (1962). *Genealogy* (1st ed.). The Ottoman Encyclopaedia Council. Hyderabad.
- Al-Hajib, O. (1982). *Explanation of Ibn al-Hajib*. Ministry of Endowments and Religious Affairs. Iraq.
- Al-Qazwini, M. A. (2019). *Clarification in the Sciences of Rhetoric* (3rd ed.). Al-Jeel Press. Beirut.
- Al-Suyuti, J. A. (1964). *For consciousness in the layers of linguists and grammarians*. Modern library. Saida, Lebanon.
- Al-Baydawi, N. A. (2012). *Tuhfat Al-abrar explanation of the lamps of the Sunnah*. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Kuwait.
- Al-Suyuti, A. J. (1969). *Tanweer Al-hawalak an explanation of Muwatta Malik*. The Great Commercial Library. Egypt.
- Al-Suyuti, A. J (1998). *Al-Tawsheeh Explanation of Al-Jami Al-Sahih* (1st ed.) Al-Rushd Library, Riyadh.
- Al-Muradi, H. Q. (2008). *Clarifying the purposes and paths with the explanation of the Alfiyyah of ibn Malik* (1st ed.). Al-Fikr Al-Arabi Press. Cairo.
- Al-Masry, O. A. (2008). *Explanation to explain the correct mosque* (1st ed.). Al-Nawader press. Damascus. Syria.

- Al-Ghalayini, M. M. (1993). *Compilation of Arabic Studies*. Modern Library. Beirut.
- Al-Muradi. (1992). *Al-Jana Al-Dani in the Letters of Meanings* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.
- Al-Sindi, M. A. (1986). *Al-Sindi's footnote on Al-Nisai* (2nd ed.). Islamic Publications Office. Aleppo.
- Al-Zajaji, A. I. (1984). *Meanings letters and attributes* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- Jinni, O. (1999.). *Characteristics* (4th ed.). The Egyptian General Book Organization. Egypt.
- Al-Meknasi, A. M. (1971). *Dora Al-hajjal in the middle of the names of men (The Footnote of the Deaths of Notables)* (1st ed.). Al-Turath press. Cairo. Old Library. Tunisia.
- Al-Asqalani, A. (1972). *Pearls lurking in the notables of the eighth century* (2nd ed.). The Council of the Ottoman Encyclopedia. India.
- Al-Welawi, M. A. (2003). *Al-Aqbi's Ammunition in Al-Mujtaba's explanation* (1st ed.). Al-Miraj International Publishing House. KSA
- Al-Malqi, A. A. (2019) *Paving the Buildings to Explain the Letters of Meaning*. Arabic Language Academy. Damascus.
- Jinni, O. (2000) *The secret of making syntax* (1st ed.). Al-Qalam press. Damascus
- Al-Sijistani, S. A. (2009). *Sunan Abi Dawud* (1st ed.). Al-Risala International House.
- Al-Nisai, A. Sh. (2001). *Al-Sunan Al-Kubra* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- Al-Dhahabi, M. A. (1985). *Siyar 'Alaam an-Nubalaae* (3rd ed.). Al Resala Foundation.

- Al-Dhahabi, M. A. (1985). *Siyar 'Alaam an-Nubalaae* (3rd ed.). Al Resala Foundation. Beirut.
- Al-Atheer, A. M. (2005). *Al-shafi in the explanation of Musnad Al-shafii* (1st ed.). Al-Rushd Library. Riyadh. Saudi Arabia.
- Al-Hanbali, A. A. (1986). *Gold nuggets in the news of gold* (1st ed.). Ibn Katheer press. Damascus. Beirut.
- Al-Masry, A. A. (1980). *Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of ibn Malik* (20th ed.). Al-Turath press. Cairo.
- Malik, J. M. (2001). *explanation of facilitation - facilitation of benefits and completion of purposes* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.
- Al-Zarqani, M. A. (2003). *Al-zarqani's commentary on the Muwatta of Imam Malik* (1st ed.). Religious Culture Library. Cairo.
- Jamal Al-Din, M. A. (1982) *Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia* (1st ed.). Umm Al-Qura University. Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center. College of Sharia and Islamic Studies. Makkah. Saudi Arabia.
- Yaish, A. Y. (2001). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.
- Al-Nawawi, M. Y. (1972). *Explanation of Al-Nawawi on Muslim (Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim ibn Al-Hajjaj)* (2nd ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.
- Al-Ayni, M. A. (1999). *Explanation of Sunnah Abi Dawood* (1st ed.). Al-Rushd Library. Riyadh.
- Hisham, A. Y. (2015). *Explanation Of the Roots of Gold in The Knowledge of The Words of The Arabs*. United Distribution Company. Syria.
- Al-Qazwini, A. M. (2007). *Explanation of Musnad al-Shafii* (1st ed.). Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Department of Islamic Affairs. Qatar.

- Al-Malik, M. I. (2012). *Explanation of the lamps of the sunnah of Imam Al-baghawi* (1st ed.). Department of Islamic Culture.
- Al-Malik, M. I. (2012). *Explanation of the lamps of the sunnah of Imam Al-baghawi* (1st ed.). Department of Islamic Culture. Kuwait.
- Al-Hadid, A. H. (2019). *Explanation of Nahj Al-balagha*. Isa al-Babi al-Halabi and his partners press. Damascus, Syria.
- Zadeh, A. M. (1975). *Shaqaeq Al-Nu'maniyah in the Scholars of the Ottoman Empire*. Al-Kitab al-Arabi Press. Beirut.
- Al-Jawhari, I. H. (1987). *The Crown of Language and the Soundness of Arabic* (4th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut.
- Al-Jaafi, M. I. (2002). *Sahih Al-Bukhari or Al-Jami Al-Sahih Al-Sahih* (1st ed.). Tawq Al Najaat press. Beirut.
- Al-Nisaburi, M. A. (1955). *Sahih Muslim*. Arab Heritage Revival press. Beirut.
- Al-Sakhawi, Sh. M. (1954) *The Bright Light of the People of the Ninth Century*. Al-Hayat Library. Beirut.
- Al-Suyuti, J. A. (1994). *Peridot necklaces on the Musnad of Imam Ahmed*. Al-Jeel press. Beirut. Lebanon.
- Al-Ayni, M. A. (2011). *Umdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari*. Arab Heritage Revival House. Beirut.
- Al-Asqalani, A. A. (1959). *Fath Al-Bari in the explanation Sahih Al-Bukhari*. Al-Maarifa press. Beirut.
- Al-Tibi, A. A. (1997). *The revealer of the facts of the Sunnah* (1st ed.). Al-Baz Library. Makkah.
- Sibawayh, A. O. (1988). *The book*. (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.
- Al-Karmani, M. Y. (1981). *Al-dariri planets in the explanation of Sahih Al-bukhari* (2nd ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut. Lebanon.

- Al-Shafii, A. I. (2008). *Al-Kawthar Al-Jari to Riyadh Hadiths Al-Bukhari* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut. Lebanon.
- Al-Shanqeeti, M. A. (1995). *Kawthar Al-ma'ani Al-darari in revealing the secrets of Sahih Al-bukhari* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- Al-Zajaji, A. I. (1985) *Al-Lamat* (2nd ed.). Al-Fikr press. Damascus.
- Al-Shafii, M. A. (2012). *Al-Lama Al-Sabih explaining Al-Jami Al-Sahih* (1st ed.). Al-Nawader press. Syria.
- Manzoor, M. M. (2014) *Arab speech* (1st ed.). Al-Maarifr Press. Cairo.
- Al-Razi, A. F. (1986). *The Language* (2nd ed.). Al-Resala Foundation. Beirut.
- Al-Mawsili, O. J. (1999). *Al-Muhtaseb in Explaining the Faces of Abnormal Readings and Clarifying them*. Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs. Cairo.
- Al-Razi, Z. M. (1996). *Mukhtar Al-Sahah* (5th ed.). Modern Library and Al-Namothaziah press. Beirut.
- Al-Mubarakpuri, O. M. (1984). *Consideration of the Keys, Explanation of the Mishkat Al-Masabih* (3rd ed.). Department of Scientific Research. Call and Fatwah. Salafi University. Nars. India.
- Al-Qari, A. S. (2002) *The Key Fob Explaining the lamp niche* (1st ed.). Al-Fikr press. Beirut. Lebanon.
- Al-Shaibani, A. M. (2001). *The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.
- Al-Sabti, A. M. (1915) *Mashariq Al-Anwar Ala Sahih Al-Athar*. Old Library and Heritage House. Baghdad.
- Al-Damamini, M. O. (2009). *Masahib Al-Jami* (1st ed.). Al-Nawader press. Syria.
- Al-Muzai, M. A. (1993). *The lamps of the songs are in the letters of the meanings*. Al-Manar press. Cairo.

 Qarqul, I. Y. (2012). *Matalie Al Anwar on Sihah Al Uathar* (1st ed.). Ministry of Endowments and Islamic Affairs. Qatar. Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation. Qatar.

 Al-Ramani, A. I. (2008). *The meanings of letters*. Al-Hilal Library. Beirut.

 Al-Samarrai, F. S. (2000). *Syntax meanings* (1st ed.). Al-Fikr Press for Printing, Publishing and Distribution. Jordan.

 Al-Hamwi, Y. A. (1995). *The Dictionary of Countries* (2nd ed.). Al-Sader Press. Beirut.

 Kahaleh, O. R. (2015) *The Authors' Dictionary*. Al-Muthanna Library. Beirut. Arab Heritage Revival House. Beirut.

 Al-Najjar, M., Abdel-Qader, H., Al-Zayyat, A., Mustafa, I. (1989) *The Intermediate Lexicon, the Arabic Language Academy in Cairo*. Al-Dawah Press. Istanbul.

 Hisham, M. A. (1985). *Mughni al-Labib on the books of Arabs* (6th ed.). Al-Fikr Press. Damascus. Syria.

 Al-Mudhahri, A. M. (2012). *The keys are in the explanation of the lamp* (1st ed.). Al-Nawader press.

 Kabir Zada, A. M. (1985). *The Key to Happiness and the Lamps of Sovereignty - On Subjects of Sciences* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

 Al-Zamakhshari. M. A. (1993). *The detail in the art of syntax* (1st ed.). Al-Hilal library. Beirut.

 Awad, S., Yousef, M. (2016). The concept of the grammatical tool between the old and the modern. *Journal of Studies in Arabic Language and Literature*. Retrieved from: https://shorturl.at/xGZ09

 Al-Mubarrad, M. Y. (1994). *Muqtadab. The world of books*. Dar Ealam Alkutub for printing, publishing and distribution, Beirut.

- Al-Seniki, Z. M. (2005). *Fath Al-Bari in the explanation Sahih Al-Bukhari* (1st ed.). Al-Rushd Library for Publishing and Distribution. Riyadh. Saudi Arabia.

- Al-Amadi, A. B. (1991). *The author and the different in the poets' names, nicknames, titles, genealogies, and some of their poetry* (1st ed.). Al-Jeel press. Beirut.

- Al-Hanafi, Y. T. (2016). *The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo*. Ministry of Culture and National Guidance, Al-Kutub press. Egypt

- Hassan, A. (2018). *Adequate Grammar* (15th ed.). Al-Maarif Press. Baghdad.

- Al-Anbari, A. M. (1985). *A Picnic of the fathers in the layers of the writers*. (3rd ed.). Al-Manar Library. Zarqa. Jordan.

- Al-Baghdadi, I. M. (1985) *The gift of those who know the names of the authors and the effects of the classifiers*. Arab Heritage Revival House. Beirut. Lebanon.

- Al-Suyuti, J. A. (2017) *Hama al-Hawame in explaining Jame Al Jawamiei in the science of Arabic*. Tawqifiyyah Library. Cairo. Egypt.